كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم

إعـداد

عيد بن سالم بن عبد الله الحويطي

إشـراف

د/ عواد بن حماد بن حسن الحويطي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة تبوك

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد السادس – يونيه ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء، والبالغ عددهم (٣٥) معلما.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (٢٦) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات، ومجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات، ومجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨هـ/١٤٣٩. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، والتي أسفرت عن النتائج التالية:

- أن درجة الاحتياجات التدريبية في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم حيث بلغ المتوسط العام (٣.٥٨).
- أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥).
- أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧).
- أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\propto \leq 0.05)$ تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني) في جميع المجالات. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء الاحتياجات التي أشاروا إليها.

أولا: الإطار العام للدراسة

يهدف إلى تحديد الأبعاد الأساسية للدراسة الحالية، وبيان المؤشرات الرئيسة التي تمثل المداخل العلمية والخطوات المنهجية اللازمة لإنجازها، ولتحقيق هذا الهدف: يتناول الباحث موضوع الدراسة، مبينا: مشكلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، وإجراءاتها، وفيما يلي: عرض ذلك تفصيلا:

مقدمة الدراسة:

تشكل الدراسات الاجتماعية ميداناً هاماً من الميادين الأساسية في مناهج التعليم الأساسي، فهي تسهم إلى حد كبير بما لها من طبيعة اجتماعية وامكانات متعددة في تنمية القدرة على حل المشكلات، والتفكير العلمي، وكذا تنمية شعور الطالب بدوره الاجتماعي، وصقل شخصيته الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعده على إدراك حقيقة ما يجري في المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولذلك فمعلم الاجتماعيات صاحب رسالة تتمثل ليس بالتعامل مع هذه المادة كمادة علمية فقط، وإنما مادة يحتاجها الطالب في كافة مناحي الحياة. الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة امتلاك معلم الاجتماعيات لكفايات التدريس الفعال وفقا للأساليب والاستراتيجيات الحديثة.

إذ لم تعد الأساليب التدريسية التقليدية التي يستخدمها المعلم مجدية في التدريس خلال عصر يتسم بالانفجار المعرفي والفياضان المعلوماتي والتطور التكنولوجي السريع، ومن ثم ينبغي على المعلم تطوير الدور الذي يقوم به، ويتطلب ذلك ضرورة اعداده بطريقة تتناسب ومتغيرات العصر الحالي، حيث إن عملية اقتحام الإنترنت لقاعات الدروس تعد تحديا قويا يواجه جميع المهتمين بالعملية التعليمية لذا ينبغي اعداد المعلم للقيام بأدواره التعليمية الفعالة في ضوء ذلك التغير المتلاحق، وتدريبه على كيفية اعداد وتصميم الوحدات التعليمية الإلكترونية، وتزويد حماس الطلاب وتنمية دافعيتهم للمشاركة والتعلم خلال المدرسة الإلكترونية، فالمعلم يعد بمثابة الضابط للنظام التعليمي ككل من خلال تلك البيئة التعليمية التفاعلية، بالإضافة إلى ضبط المحتويات وضبط العملية التعليمية. (حسان، ٢٠٠٥، ص١٤٨)

وفي ضوء رؤية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في التحول للتعلم الإلكتروني جاءت فكرة البحث الحالي (الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني)، بمعنى أن يحدد كل معلم ما يحتاجه من مهارات ومعارف مرتبطة بمجال استخدام التعلم الإلكتروني، لأن تحديد تلك الاحتياجات ثم التدريب عليها هو أساس نجاح البرنامج التدريبي، ومن ثم رفع كفاءة المعلم في استخدام التعلم الإلكتروني.

ويتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة في مجال تحديد الاحتياجات التدريبية مدى أهمية تحديد المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية قبل أن يطرح عليهم أي برنامج تدريبي، وذلك كي يحقق البرنامج التدريبي الفائدة المرجوة منه. كما أنه يتضح من خلال خبرة الباحث في الميدان الحاجة الماسة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء للتدريب على مهارات استخدام التعلم الالكتروني في مجال تدريسهم لمادة الاجتماعيات، مما يجعل من الأهمية بمكان إجراء هذا البحث.

مشكلة الدراسة:

من خلال رؤية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في التحول للتعلم الإلكتروني في جميع المدارس، جاءت مشكلة الدراسة الحالية في تحديد احتياجات معلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء للمهارات والمعارف التي يتطلبها استخدام التعلم الإلكتروني. ولذلك كان السؤال الرئيس:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟ وتنبثق منه الأسئلة التالية:

١- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات من وجهة نظرهم؟

٢- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات من وجهة نظرهم؟

٣- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات من وجهة نظرهم؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة a $\geq$ 0:05 للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١-تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات.

٢-تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات.

٣-تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات.

٤-التعرف على أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة المعلمين للاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث:

١- الوقوف على النواحي الهامة التي يحتاجها معلمو الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء، وتكون ذات صلة مباشرة بمتطلبات التعلم الإلكتروني، والذي تسعى وزارة التعليم في تطبيقه بمدارس المملكة العربية السعودية.

٢- إن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني مهم جدا في اعداد وتصميم البرامج التدريبية وفقا لهذه الاحتياجات.

٣- أنه يتناول المحور الأساسي لنجاح عملية التعليم والتعلم، وهو المعلم، الذي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية والتربوية.

٤-ومما يؤكد على أهمية هذه الدراسة أنها الأولى من نوعها . على حد علم الباحث . تبحث في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني.

الحدود البشرية: معلمو الاجتماعيات.

الحدود المكانية: مدارس محافظة ضباء بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨هـ/ ١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الاحتياجات التدريبية:**

يمكن التعبير عن الاحتياجات التدريبية Training Needs بأنها "أنواع التغييرات أو الإضافات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للفرد وعلى أسلوب أدائه عن طريق التدريب". (الحمامي، ١٩٩٩، ص١٩).

وتعرف اجرائيا: بأنها المعلومات والمعارف والمهارات المرتبطة بمجال التعلم الإلكتروني، والتي يرى معلمو الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء بأنهم بحاجة للتدريب عليها.

* **الاجتماعيات:** مقرر دراسي يدرس في جميع مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

* **التعلم الإلكتروني:** من تعريفات التعلم الإلكتروني والتي تتفق وتوجهات البحث الحالي تعريف (سالم، ٢٠٠٤، ٢٨٩)، حيث عرف التعليم الإلكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقدم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين، في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (أجهزة الحاسوب، والإنترنت، والأقراص الممغنطة، والبريد الإلكتروني، ..)، وذلك لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية، تفاعلية، متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة، دون الالتزام بمكان محدد، اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المعلم والمتعلم. (أورد في: حافظ، ٢٠١٣، ص٢٢٠)

ويعرف اجرائيا بأنه: التعلم الذي يستخدم فيه معلمو الاجتماعيات التقنيات الحديثة من وسائط متعددة، وبرمجيات، وانترنت، وغيرها من تكنولوجيا التعليم، لتوصيل محتوى المادة التعليمية للمتعلم بطريقة فاعلة .

ثانيا : الإطار النظري للدراسة

سيتم في الإطار النظري تناول المحورين التاليين:

المحور الأول: الاحتياجات التدريبية.

المحور الثاني: التعلم الإلكتروني.

وفيما يلي تفصيلا لكل محور:

المحور الأول: الاحتياجات التدريبية

أ- مفهوم التدريب:

هو نشاط مخطط، له أهداف محددة تبلورت في صورة دقيقة من حاجات المتدربين الفعلية والمحددة في ضوء متطلبات أعمالهم، بهدف إحداث تغيرات في المتدربين من ناحية معلوماته وخبراته ومهاراته ومعدلات أداء أعماله بكفاءة وفاعلية، ويتم باستخدام أساليب علمية في جو يساعد على النمو المهني والذاتي، ويشجع على التعلم التعاوني بين المتدربين، وعلى التعلم الفردي الذاتي لكل متدرب في آن واحد، بما يؤدي إلى إشباع الحاجات المشتركة والفردية للمتدربين بشكل مرضي. (سيد، ٢٠١٤، ص١٥)

ويشير جلويك (Gluek 1978) إلى أن التدريب هو تلك العملية المنظمة التي تهدف في المقام الأول إلى تعديل سلوك الفرد (الموظف) تجاه عمله من أجل تحقق المنظمة أهدافها بفاعلية. (أورد في: الحمامي، ١٩٩٩، ص١٣).

ومن تعريفاته أيضا أنه: خطة علمية عملية تبادلية لتعليم وتعلم مدروس لمجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والأساليب الإدارية والفنية الإنمائية والتطويرية تحدث في ظروف فاعلة تساعد الفرد على إنجاز مهامه بكفاءة عالية ليرتد ذلك الأثر على الفرد أو المتدرب تصقل شخصيته وتطور المؤسسة والمجتمع. (محمود، ٢٠٠٦، ص٦)

ويتميز التدريب عن التعليم بأنه يعتبر نوعا من التهيئة المهنية، فالتدريب يؤمن تأهيلات محددة للإعداد لنوع معين من المهن أو الحرف، فيما يخلق التعليم قاعدة ثقافية عامة تنطلق من الفكرة المجردة لاكتساب المعلومات الأساسية في الحياة. (العريني، ١٩٩٤، ص٢٠)

ب- مفهوم الاحتياجات التدريبية: هناك العديد من التعريفات للاحتياجات التدريبية منها ما يلي:

أنها "مجموع التغيرات المطلوب احداثها في معلومات وخبرات المعلمين التي ينبغي ان يحتوي عليها برنامج تدريبي". (رفاع، ١٩٩٣، ص٥٦)

وتعرف بأنها " مجموعة التغيرات والتطورات المراد احداثها لإعادة بناء وتشكيل مهارات وخبرات ومعلومات المعلمين للوصول بأدائهم إلى أعلى مستوى من الكفاءة". (حمادة، ٢٠٠٤، ص ٢٩٩)

ج-أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تأتي أهمية هذه العملية من كونها أولى عمليات التخطيط للبرنامج التدريبي، وهي تتولى مسؤولية تحديد أي من الأفراد العاملين في المؤسسة أو المنظمة في حاجة إلى تدريب، وبالتالي

تحديد الموضوعات المطلوب تدريبهم عليها، لهذا فإنها معنية بتحديد التغييرات المطلوب إحداثها في معرفة ومهارات واتجاهات الأفراد لتعديل أو تطوير سلوكهم بما يتمشى مع أهداف المؤسسة للوصول إلى أقصى كفاية ممكنة في الأداء وتحسين العلاقات الإنسانية داخلها. لهذا كله فإن عملية تحديد الاحتياجات هي المصدر الرئيسي لأهداف البرامج التدريبية . أو هكذا ينبغي أن يكون الأمر. وبالتالي فإن أي قصور أو تساهل في هذه العملية سوف يطيح بالجهد التدريبي بأكمله، ومن هنا تأتي أهمية التدقيق في طبيعة هذه العملية وفي الأسس والأساليب التي تعتمد عليها. (زاهر، ١٩٩٠، ص٢٤)

ويذكر (محمد بغدادي، ١٩٨٥، ٦١) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في أنها:

- تمثل العامل الرئيسي وراء رفع كفاءة المعلم وقدرته المهنية.
- تكون الأساس الذي يبنى عليه التدريب، ويتم التخطيط له.
- توجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح، لأنه يحدد المقصود منه.
- توجه الإمكانيات المتاحة للتدريب من قوى بشرية، ومادية، ومالية نحو الهدف الصحيح واستغلالها استغلالاً حقيقيا.
- التعرف السليم إلى الاحتياجات الفعلية للتدريب يؤدي إلى توفير الجهد والوقت والمال. (أورد في: متولي، ٢٠٠٤، ص ٤١٠)

ويرى الباحث أن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات له أهمية في:

- تحديد البرامج التدريبية المناسبة.
- اختيار المحتوى المناسب للبرنامج التدريبي.
- اختيار الفترة الزمنية المناسبة.
- اختيار المدرب المناسب.

د- تصنيف الاحتياجات التدريبية وأهدافها:

لقد صنف ليرد (laird, 1983) الاحتياجات التدريبية إلى:

جزئية: تنشأ عندما يفتقر فرد واحد أو عدة أفراد إلى معرفة او مهارة.

كلية: وتتعلق بأعداد كبيرة أو جميعهم، وتنشأ عندما تفتقر مجموعة كبيرة من الأفراد إلى مهارات أو معارف. (أورد في: شنطاوي، ١٩٩٩، ص ٢٦)

وصنف جورج أوديورن (G. Odiorre) المشار إليه في حرفوش (١٩٨٧)، الأهداف التربوية التي تسعى عملية تحديد الاحتياجات التربوية للكشف عنها في ثلاث مجموعات:

١-**أهداف عادية:** والمقصود بالأهداف العادية التي تساعد التنظيم في الاستمرار بمعدلات الكفاءة المعتادة، وتقوم بدعم قدرات ومهارات الأفراد دون تحقيق الانطلاق بهذه القدرات والمهارات إلى آفاق أو مجالات أعلى.

٢-**أهداف حل المشكلات:** هي الكشف عن مشكلات محددة تعاني منها المنظمة، ثم معرفة أسبابها ودوافعها وبالتالي تصميم العملية التدريبية.

٣-**أهداف ابتكارية:** اعتبرها أوديورن من أعلى مستويات المهام التدريبية بتحقيق نتائج غير عادية ترتفع بمستوى الأداء في التنظيم نحو مجالات وآفاق لم يسبق التوصل إليها الأمر الذي يؤدي إلى كسر جمود التنظيم، واحداث حالة من الحركة الإيجابية التي تتجه نحو تحقيق مستوى أعلى من الكفاءة والفعالية، ولكي تستطيع المنظمة أن تحقق أهداف التدريب، لا بد أن تقوم بتحديد احتياجاتها التدريبية بدقة وموضوعية. (أورد في: شنطاوي، ١٩٩٩، ص ٢٧)

هـ-طرق تحديد الاحتياجات التدريبية: توجد مجموعة كبيرة من الأساليب والأدوات التي يمكن من خلالها تحديد الاحتياجات التدريبية من أهمها ما ذكره (حسين حسنين، ٢٠٠٠، السيد عليوة، ٢٠٠١، ميشيل Michael، ٢٠٠٢): تحليل الأداء، التحليل العاملي، دراسة الحالة، لعب الأدوار، المقابلة الشخصية، ورش العمل، الزيارات الميدانية، تحليل محتوى الملف الشخصي، مسح الاتجاهات، تحليل المهام، المعايشة، التقويم الذاتي، الاستبانات، الاستقصاء عن طريق الأسئلة المفتوحة، تحليل الوظيفة أو الوصف الوظيفي، الاستقصاء من خلال قوائم الاحتياجات. وبصفة عامة فإن من الأفضل استخدام أكثر من أداة عند تحديد الاحتياجات التدريبية لتأكيد مصداقيتها. (أورد في: علي،٢٠٠٤، ٢٩٣)

وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث الاستبانة في تحقيق أهداف تلك الدراسة، وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، وأيضا لما يتوافر في الاستبانة من إمكانية التطبيق بيسر وفي وقت قصير.

وتتميز الاستبانة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية بإمكانية الوصول من خلالها إلى عدد كبير من الأفراد، وقلة تكلفتها، وإتاحة الفرصة للإفراد للتعبير عن أراءهم دون خوف أو ارتباك. (النجدي، ٢٠٠٥، ص١٢)

و- شروط اختيار طرق الاحتياجات التدريبية: ينبغي أن يتم اختيار طرق الاحتياجات التدريبية في ضوء شروط معينة ومنها ما ذكره (محمد أبو حسين، ٢٠٠٠، ٤٣):

١-أن تتناسب الطريقة المستخدمة مع من ستطبق عليهم.

٢-أن تكون الطريقة المستخدمة ذات تكاليف قليلة.

٣-أن تكون النتائج واضحة ويسهل جمعها وتنظيمها.
٤-الكفاءة في استخدام الطريقة أثناء العمل.
٥-أن يكون أكبر عدد من العاملين في المجال التربوي مشتركين في اختيار الطريقة. (أورد في: علي،٢٠٠٤، ٢٩٣)

المحور الثاني: التعلم الإلكتروني

أولا: نشأة التعلم الالكتروني وتطوره: مع ظهور الكمبيوتر وتقنياته وتطور شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع. نشأت فكرة التعلم الإلكتروني، الذي يعتبر أسلوبا من أساليب التعليم يعتمد على الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية ... إلخ. (سلام،٢٠٠٩، ص١٩)

ولقد مر التعليم الالكتروني خلال تطوره بمراحل عدة، ولكن هناك مرحلتين يجب التوقف عندهما: (هاشم، ٢٠١٧، ص٢٠)

المرحلة الأولى (من سنة ١٩٩٣ . ٢٠٠٠م) : بدأت هذه المرحلة بظهور الإنترنت، ثم ظهور البريد الإلكتروني والبرامج الإلكترونية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطورا هائلا لبيئة الوسائط المتعددة.

المرحلة الثانية: (من سنة ٢٠٠١ وما بعدها): ظهر الجيل الثاني والثالث للإنترنت حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما، وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

ثانيا: مفهوم التعلم الإلكتروني (E-Learning):

هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة استقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية. (شمس الدين، ص١٠٨)

وخلاصة ما ذكر من تعريفات للتعلم الإلكتروني أنه عملية تتألف من عمليتين أساسيتين:

الأولى: عملية تدريسية تتعلق بتقديم المحتوى الكترونيا للمتعلم عبر الوسائط المتعدد على الكمبيوتر وشبكاته بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره وبالسرعة التي تناسبه.

الثانية: عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيد من الوسائط التعليمية وفرق للعمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة المتعلم والمحتوى الإلكتروني. (مازن،٢٠١٦، ص٢٢)

ثالثا: أهداف التعليم الالكتروني:

١- مساعدة المعلم والطالب للحصول على معلومات ذات جودة عالية بأشكال متعددة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مصورة.

٢-تشجيع المعلم والطالب وولي الأمر على التعاون وتبادل المعرفة والخبرة فيما بينهم.

٣-اتاحة الفرصة للمعلم والطالب من أجل التفاعل خارج حجرة الصف المدرسي.

٤-تخلص المعلم والطالب من قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية.

٥-تشجيع المعلم والطالب على وسائط تعلم مناسبة تساعدهم على إتمام عملية التعليم عن بعد.

٦-ملاحقة الطالب والمعلم للتطورات العالمية في مجال الخدمات الالكترونية والتي شاعت في كل مجالات الحياة.

٧-مواجهة النقص الملحوظ في الإمكانات المادية والخدمات المكتبية وأدوات الاتصال في المؤسسات التعليمية.

٨-توفير خبرا ت عالمية متنوعة في مجال التربية وغيرها من المجالات الحياتية الهامة، يمكن أن يستفيد منها صانع القرار سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى الوزارة أو حتى على مستوى الدولة ككل.

٩-توسيع دائرة اتصالات المتعلم من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية.

١٠- تقديم برامج تعليمية مناسبة لمختلف الأعمار السنية مع مراعاة الفروق الفردية.

١١- تشجيع المعلم بتطوير دوره في العملية التعليمية حتى يتسنى له مواكبة التطورات العلمية المتلاحقة.

١٢- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والبيئة المحيطة بها.

١٣- تقديم الدروس في صورة نموذجية من خلال الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة. (أبو الوفا، وعبد الفتاح، ص١١٧)

رابعا: فوائد التعلم الالكتروني:

يتمتع التعلم الالكتروني بالعديد من الفوائد وقد أجمع كل من التركي (٢٠٠٣) والنملة (٢٠٠٣) والعويد والحامد (٢٠٠٤) على أن من الفوائد البارزة للتعلم الالكتروني ما يلي:

١-**لا حدود لوقت التعلم:** حيث يستفيد الطالب من هذه الميزة في اختيار الوقت المناسب للوصول للمعلومة دون التقيد بزمن محدد.

٢-**خيارات متعددة لطرق التدريس:** فما على الطالب سوى اختيار الطريقة الأنسب التي يستجيب لها ويتفاعل معها للحصول على المعلومة، كما أن المعلم يجد أمامه طرقًا متعددة يثري بها الطلاب باختلاف قدراتهم.

٣-**تنمية الخبرات:** الكم الهائل من المعلومات والمعارف المتاحة التي يجدها الطالب، تساعده على رفع كفاءته ومقدرته وتسهم في تطوير آراءه ومقترحاته من خلال النقاش في غرف الحوار وغيرها.

٤- **تنظيم أعمال المعلم المختلفة:** هناك أعمال يقوم بها المعلم غير التدريس، كمتابعة الواجبات، وبعض الأعمال الإدارية الأخرى، وسيجد من التعلم الالكتروني الحل المناسب لهذه الأعباء كإمكانية الإرسال والاستقبال، وحفظ المستندات وتنظيم أعمال الامتحانات، ومتابعة الجديد في مجاله.

٥- **الإحساس بالمساواة:** حيث أثبتت الدراسات أن النقاش عن طريق التكنولوجيا المستخدمة (Chatting online) يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر، فلا يشعر الطالب بالخوف والقلق من التعبير عن رأيه وذلك بسبب ضعف الصوت أو الخجل.

٦- **طرق متعددة للتواصل:** كالحلقات أو المؤتمرات الحوارية والبريد الإلكتروني وغرف الحوار مما تسهم في تحفيز الطالب على التفاعل مع المعلم وزملائه.

٧- **تنظيم أعمال المدرسة:** من خلال التواصل الإداري مع الجهات المركزية ومع الهيئة الإشرافية، والملفات والسجلات والإحصاءات التي ستسهم في بناء قواعد بيانات لفئات المجتمع المدرسي.

٨- **خصوصية المتعلمين:** كما هو حال المرأة المسلمة في مجتمعنا والتي ستتمكن من إكمال مسيرتها التعلمية دون تأثير على تربية الأبناء، كما أن بعض الطلاب ممن يتعلمون وفق طريقة التجربة بالمحاولة والخطأ سيجدون في التعلم الالكتروني الملاذ المناسب.

٩- **التغذية الراجعة المستمرة** وتعدد أنواع التقويم لمراحل تقدم الطالب.

وباستعراض أهم فوائد التعلم الالكتروني، يتضح أن الفوائد تمتد لتشمل الطالب، والمعلم، والإدارة وحتى المجتمع بحيث تتم مراعاة ثقافته وخصوصيته، مما يخلق آثارًا إيجابية لجميع الفئات السابقة ويجعلها مفضلة لهذا النوع من التعلم. (أورد في: المطيري، ٢٠١٠، ص١٥)

خامسا: أنماط التعلم الالكتروني:

ينقسم التعلم الالكتروني المعتمد على الانترنت إلى نوعين (عبد السميع، ٢٠٠٣): التعلم الالكتروني المباشر(المتزامن) حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المادة الدراسية بالدخول إلى موقع المادة في الوقت نفسه حيث يقومون بالمناقشة في نفس الوقت. ومن ايجابيات هذا الأسلوب أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته وتعلمه في الوقت نفسه. والتعلم الالكتروني غير المباشر (غير المتزامن) حيث يدخل الطلاب موقع المادة الدراسية في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب، أي أن التعلم الالكتروني غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادر خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. (أورد في: المطيري، ٢٠١٠، ص١٢)

سادسا: متطلبات التعلم الإلكتروني:

لكي يحقق التعلم الالكتروني أهدافه فإنه يحتاج إلى توفير مجموعة من المتطلبات، أهمها ما يلي: البنية التحتية والموارد البشرية و البيئة الممكنة، وسوف نوجزها كالآتي:

- **البنية التحتية:** وتشمل هذه البنية شبكة الربط الالكتروني التي تربط المؤسسات التعليمية ببعضها البعض، ويندرج تحت هذه البنية ما يلي:
  - شبكة عالية القدرة Broadband Network وذلك لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تذييل المناهج الدراسية، والتطبيقات العلمية، وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي Interactive Learning.
  - هيكلة تعتمد نظام Thin Client والذي يعتمد على مركزية المعالجة من خلال أجهزة عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية ذات قدرة محدودة.
  - البرمجيات التعليمية وإدارة المحتوى الالكتروني System Learning Management وهي تمثل أنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة العالمية للمعلومات.
- **الموارد البشرية:** يعد العنصر البشري هو الأهم في مجال التعلم الالكتروني، وبالتالي لا بد من توافر الكوادر المؤهلة والقادرة على متابعة عمل النظام وصيانته، وضمان انسياب المعلومات بما يخدم العملية التعليمية، ومن الجدير بالذكر أن تنمية الموارد البشرية العاملة في هذا المجال أمر في غاية الأهمية مع مراعات الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المضمار.

- **البيئة الممكنة:** وهي تلك البيئة التي تدعم خطوات تنفيذ التعليم الالكتروني، وتتسم بالوعي الكامل لأهمية التعليم الالكتروني على جميع المستويات ابتداء من صناع القرار، وانتهاء بالطالب الذي يدرس في المؤسسة التعليمية، وتشمل البيئة الممكنة ما يلي:
  - تعاون الجميع لإنجاح التعليم الالكتروني.
  - التعامل بجدية مع المعطيات الجديدة التي تتولد عن التعليم الالكتروني.
  - وجود غطاء قانوني يضمن نجاح التعليم الالكتروني.(أبو الوفا، وعبد الفتاح، ص١١٧، ص١١٨)

سابعا: أدوار وكفايات المعلم الناجح في استخدام التعلم الإلكتروني:

لعل من أهم الأدوار الجديدة التي فرضها التعلم الإلكتروني على المعلم، ما يلي: (البحرية، ٢٠٠٨، ١٩ –٢٠، شحاته، ٢٠٠٩، ١١٣ – ١١٥)

١–العارض والمقدم للمحتوى باستخدام الوسائل التقنية المتنوعة، فهو ليس محاضر اً، لكنه يشرح معلومات، ويعطي نماذج، ويقدم أنشطة وبدائل، ويعرض مفاهيم مرتبطة بالدرس، مستعيناً في ذلك بالحاسوب، والإنترنت، ... وغيرها من أدوات التعليم الإلكتروني.

٢– المشجع على التفاعل باستخدام التقنية في العملية التعليمية؛ حيث يساعد تلاميذه على استخدام الوسائل التقنية، والتفاعل معها.

٣–المدرب، حيث يتولى تدريب تلاميذه على مهارة التعامل مع أدوات ووسائل التعليم الإلكتروني.

٤–المدير لبيئة التعليم الإلكتروني، فهو المسئول عن إعداد الخطط التي تعبر عن تصوره لكيفية إدارة التعلم الإلكتروني.

٥–الميسَّر، حيث يقدم الخدمات العديدة لتسهيل وإثراء تعلم تلاميذه.

٦– المقيّم، فهو المسئول عن تقييم تلاميذه بصورة مستمرة، والتأكد من مدى تحقق الأهداف، ومساعدة تلاميذه على تحقيقها.

٧–التكنولوجي، فهو المسئول عن مساعدة تلاميذه على الإبحار في محيط المعلومات، وحل المشكلات التكنولوجية التي قد تطرأ في أثناء التعلم.

٨– المصمم للأنشطة التعليمية، والإشراف عليها؛ لضمان مناسبتها لخبرات التلاميذ وميولهم، واهتماماتهم.

٩– الناصح والمستشار الذي يقدم النصح والمشورة لتلاميذه.

١٠– الملاحظ، فالمعلم هو المسئول عن ملاحظة تلاميذه في أثناء إجرائهم مهام تعلمهم، في أثناء تفاعلاتهم المختلفة باستخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية.

١١– المعلم القائد والمحرك للمناقشات الصفية، حيث يتولى قيادة المناقشات، وتوجيهها إلى الأفضل وذلك باستخدام التكنولوجيا. (أورد في: حافظ، ٢٠١٣، ص٢٢٥)

وهذا يتطلب من المعلم اكتساب المعارف والمهارات والخبرات الخاصة بالآتي:

- تصميم العمليات التعليمية حتى يتمكن من المتابعة والقيام بالتيسير والنصح والإرشاد والتوجيه والتقويم لهذه العمليات.
- اعداد المقررات والمحتوى العلمي بما يتفق مع خصائص البيئة الالكترونية ومتطلباتها.
- تصميم البرامج التعليمية ومحتواها، وبصفة خاصة تصميم الوسائل المتعددة واستخدامها في اعداد المادة التعلمية.
- طرق التعليم والتعلم ومتطلباتها التي تسهم في إحساس المتعلم بفرديته، مثل التعلم التعاوني، والتفكير الناقد والحث الفكري أو العصف الذهني، وحل المشكلات وغيرها.
- طرق بناء الاختبارات الالكترونية وتقييم المتعلمين.
- الجوانب الفنية الخاصة بالبيئة الالكترونية، مثل واجهات التفاعل، والواصلات وأدوات التعليم، وأدوات التفاعل والاتصال.
- الجوانب الخاصة بالإتاحة والتوصيل، أو النشر والتوزيع.

وغيرها من المتطلبات الخاصة بالعلاقات بين المعلم، والمحتوى، والبيئة الالكترونية. (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ص٢٨

الدراسات والبحوث السابقة

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة والتي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية. مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة النمري(٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته، في المجالات التالية: المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالجانب المهني، تخطيط دروس اللغة العربية، طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للغة العربية، استخدام السبورة المدرسية أثناء تدريس اللغة العربية، تقويم تحصيل التلميذات في دروس اللغة العربية، التعامل مع التلميذات أثناء تدريس اللغة العربية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع معلوماتها، والتي طبقت على (٧٠) معلمة لغة عربية في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة و(٦٠) معلمة لغة عربية في المرحلة الثانوية، وأسفرت الدراسة عن تحديد (٤٦) حاجة تدريبية مهنية لازمة لمعلمة اللغة العربية، في ضوء مستجدات العصر ومتغيراته، اندرجت تحت المجالات السابقة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الأول، والثاني، والثالث، لصالح معلمات المرحلة الثانوية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى المرحلة التعليمية في كل من مجالات الدراسة الثاني، والخامس، والسادس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات اللغة العربية في تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية تعزى إلى الخبرة في جميع مجالات الدراسة، لصالح المعلمات متوسطات الخبرة.

دراسة بركات (٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن أهم الاحتياجات كانت في مجال الاحتياجات التربوية والسلوكية، ومجال احتياجات استخدام التقنيات التكنولوجية، كما تبين وجود فروق في تقديرات درجة الاحتياج تعزى للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأقل، وللخبرة ولصالح الخبرة الأكبر، في حين لم تظهر فروق تعزى للجنس والتخصص.

دراسة السيد، (٢٠١١):

هدفت إلى كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، فنظراً لما يتسم به القرن الحادي والعشرين من تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي في شتى مجالات الحياة كان من الضروري التعرف على أهم متطلبات هذا المجتمع (مجتمع المعرفة) لتكون مدخلاً رئيساً تشتق منه برامج تدريب المعلمين أهدافها ومحتواها، لمساعدتهم على امتلاك مهارات التعامل مع هذا المجتمع. وبذلك تحددت مشكلة البحث في سؤال رئيس وهو: كيف يمكن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟ وتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية: . ما المقصود بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وما مداخلها وأساليب تحديدها؟ . ما أهم متطلبات مجتمع المعرفة التي تشكل مصدراً أساسياً لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين؟ . ما التصور المقترح لمحتوى برنامج تدريبي للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟ واستخدم البحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن أهم نتائج البحث التوصل إلى صياغة لأهم معالم التصور المقترح لبرنامج تدريبي للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. وقد تكون هذا التصور من: الأهداف المقترحة للبرنامج، المحتوى المقترح للبرنامج. وقد اشتمل على: مهارات خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني. مهارات خاصة باستراتيجيات التدريس. مهارات خاصة بأساليب التقويم. مهارات خاصة بأساليب إدارة الفصل. آليات تحقيق التصور المقترح.

دراسة العليوات (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظرهم والمشرفون التربويين، ومديري المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من خلال استخدام أداة قياس تكونت من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد غطت أربعة مجالات، وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) معلم، ومدير، ومشرف تربوي من أصل ٤٣٦ معلم، ومدير، ومشرف. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود حاجات تدريبية في جميع مجالات الدراسة (إدارة الصف والتعامل مع الطلبة، والأساليب والأنشطة، والتخطيط للتعليم، والتقويم). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى تفاعل الخبرة مع الوظيفة والمؤهل.

دراسة المساد (٢٠١١):

هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين: . ما الاحتياجات التدريبية التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية ؟ . هل يختلف تحديد الاحتياجات التدريبية التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات؟ ووزعت استبانة على عينة عشوائية من (١٠٠) معلما ومعلمة للدراسات الاجتماعية، وقد تكونت الاستبانة من (٥) استراتيجيات تعلم و (٢٨) طريقة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: . من وجهة نظر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية جاءت احتياجاتهم التدريبية من حيث استراتيجيات التعلم على النحو التالي: استراتيجية التعلم من خلال النشاط: استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء، استراتيجية التعلم في مجموعات، استراتيجية التدريس المباشر، استراتيجية التفكير الناقد.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية تعزى للنوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة أبو سنينة (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، ولتحقيق الهدف تم تطوير استبانة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على سبعة مجالات: أما عينة الدراسة فتكونت من (١٠٣) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن. وبينت نتائج الدراسة أن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية الكلية كانت متوسطة وبنسبة مئوية (٦٨%)، بينما حصل مجال مهارات كشف الحقيقة التاريخية، ومهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة، ومهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنيًا ومكانيًا، ومهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار كانت احتياجات عالية، وأما مجال مهارات استخدام المنهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي، ومهارات اختيار قراءة الوثيقة التاريخية، ومهارات البحث عن الدليل التاريخي كانت احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية متوسطة. كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى للجنس، وخبرة المعلم ولأخذ المعلم دورة تدريبية كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم بين حملة البكالوريوس وبين البكالوريوس+ دبلوم عال لصالح البكالوريوس+ دبلوم عال. وكما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص المعلم بين حملة تخصص تاريخ ومعلم مجال دراسات اجتماعية ولصالح تخصص تاريخ.

دراسة الصوافي (٢٠١٤):

هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في الأردن. تكون أفراد الدراسة من (٦٧) معلماً ومعلمة و (٥٨) مديرا ومديرة في مديرية التربية والتعليم لواء قصبة إربد الأولى، واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي والسلوكي، والمجال الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة، بينما مجال الأساليب والأنشطة، ومجال استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصالات جاء بدرجة متوسطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تعزى لأثر الوظيفة في المجال التربوي والسلوكي، والمجال الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح المعلمين، كما أظهرت وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي في مجالي الأساليب والأنشطة، واستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصالات. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع المجالات باستثناء المجال الاجتماعي.

دراسة طهيري (٢٠١٥):

هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٧) معلم بالمرحلة الابتدائية بولاية المسيلة. وبعد إجراء التحليلات اللازمة للبيانات أظهرت الدراسة: أن غالبية الاحتياجات التدريبية لهذه الدراسة اعتبرت احتياجات تدريبية بين مستوى متوسطة وعالية لمعلمي التعليم الابتدائي، كما أظهرت الدراسة وجود أثر ضعيف لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي على تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية.

دراسة البكر، وآخرون، (٢٠١٧):

هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، وتم استخدام أداتي الاستبانة وبطاقة الملاحظة والمنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي: التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، كيفية دمج أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية فالتدريس، مهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل (الداتا شو، السبورة الذكية، برمجيات الحاسب الآلي). وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات)، باختلاف متغيرات البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة بشكل عام، أنها في مجملها تدور حول الاحتياجات التدريبية في مختلف التخصصات العلمية، والمراحل الدراسية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات من حيث تناولها الكشف عن الاحتياجات التدريبية، وكذلك اتفقت مع بعض جوانب متغيرات الدراسات السابقة، كاستخدام الاستبانة أداة للدراسة، واستخدام المنهج الوصفي. واتفقت أيضا مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة طهيري (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت جاءت بدرجة عالية. وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة البكر، وآخرون، (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي: التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، كيفية دمج أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية في التدريس، مهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل (الداتا شو، السبورة الذكية، برمجيات الحاسب الآلي). واتفقت أيضا مع كل من دراسة العليوات (٢٠١١)، ودراسة المساد (٢٠١١). ولكن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة كونها تناولت الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني. وكذلك استخدمت الدراسات السابقة عينات من مستويات مختلفة متمثلة بالمعلمين في مرحلة التعليم العام، أما الدراسة الحالية فقد شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة. وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، واستخدام المنهج والأسلوب الذي اتبعته بعض الدراسات السابقة، وكذلك في الاطلاع على المراجع ذات الصلة بالدراسة الحالية، وأيضا الاستفادة منها في بناء الاستبانة والأساليب الإحصائية وتفسير النتائج.

ثالثا – منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث في الدراسة الحالية، وذلك عبر تحديد منهج الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وبياناً بعدد الاستبانات التي تم ارسالها إلى أفراد مجتمع الدراسة، وتصنيف مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وعرضاً لأداة الدراسة من حيث: بناء أبعادها، وتحكيمها لمعرفة صدقها، وحساب ثباتها عن طريق معامل ألفا كرونباخ، واجراءات تطبيقها، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها.

اولا: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وفي هذا المنهج تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني. كما تم استخدام المنهج الاستدلالي وذلك من خلال استخدام الإحصاء الاستدلالي المتمثل في الكشف عن النتائج المتعلقة بالفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء التابعة لإدارة التعليم بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، خلال العام الدراسي ١٤٣٨هـ/ ١٤٣٩هـ، وعددهم (٣٥) خمسة وثلاثون معلما.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع افراد مجتمع الدراسة مستخدما الباحث في ذلك اسلوب المسح الشامل حيث تم ارسال الاستبانات الإلكترونية إلى جميع افراد مجتمع الدراسة، وتمت الاستجابة من الجميع.

رابعاً :أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة. وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها. وقد تمت الإفادة من الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية في بناء هذه الاستبانة. هدفت الاستبانة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني. وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني). وتكونت استبانة الدراسة من ثلاثة معايير أساسية، تم صياغتها في صورة احتياجات تدريبية، على النحو التالي:

المعيار الأول: الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات.

المعيار الثاني: الاحتياجات التدريبية في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات.

المعيار الثالث: الاحتياجات التدريبية في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات.

وتضمن كل معيار من المعايير السابقة عددا من العبارات الفرعية المرتبطة به، بحيث تضمن الاستبيان في صورته النهائية (٢٦) عبارة، تمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني. وقد تم تدرج الإجابة لكل فقرة في الاستبانة وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، وحددت بخمس اجابات على النحو التالي: بدرجة احتياج (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وطلب من المعلمين تحديد درجة احتياجاتهم التدريبية.

وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرض القائمة المبدئية على (١٢) محكما من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في مختلف الجامعات، ملحق رقم (١)، لإبداء الرأي حول:

١–الصياغة اللغوية.

٢–مدى ارتباط كل احتياج تدريبي فرعي بالمعيار الرئيسي.

٣– تقديم مقترحات بإضافة أو حذف أو تعديل الاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني.

وفى ضوء التعديلات التي أجراها المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة.

ويمثلها الجدول رقم(٤):

جدول رقم (١):

الصورة النهائية لأداة الدراسة

محاور اداة الدراسة	عدد الفقرات
توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات	٧
البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات	٨
توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات	١١
الاستبانة ككل	٢٦

- **صدق أداة الدراسة (الاستبانة):** أمكن الاستدلال بطريقتين للتأكد من صدق الاستبانة وهي: صدق المحكين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات ودرجة كل مجال على حدة، وذلك على النحو التالي:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكُد من كونها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (١٢) محكما من أهل الخبرة والتخصص من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات، وطلب منهم الحكم على مدى انتماء كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك الحكم على مدى وضوح العبارة من حيث السلامة والصياغة اللغوية، والحكم على مدى كفاية المجالات، واقتراح بدائل للعبارات، أو حذفها، أو تعديلها. وفي ضوء اقتراحاتهم تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وظهرت في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة معايير، و(٢٦) عبارة.

٢- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة في صورتها الأولية؛ وذلك للتأكد من توافر الصدق الإحصائي للعبارات بعد خطوة القيام بإجراء تعديلات المحكمين على الاستبانة بصورتها الأولية، وقد تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة. وتبين أن كل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاثة صادقة لما وضعت لقياسه.

٣- صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي للمجالات): تم التحقق من صدق التكوين الفرضي للاستبانة، من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة.

وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني تراوحت بين (٠.٨٨٦ – ٠.٩٥٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق التكوين الفرضي للاستبانة.

- **ثبات أداة الدراسة:** تم حساب معامل ثبات الاستبانة وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (α)، وتبين أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠.٨٦٢) وتراوحت مؤشرات الثبات لمحاور الاستبانة بطريقة التجانس الداخلي كرونباخ ألفا من (٠.٨٠١) و(٠.٨٥٣) وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات ٠,٦ويمكن الاستنتاج بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتصلح للتطبيق على عينة الدراسة.

- **إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

اتبع الباحث الخطوات التالية في إجراء تطبيق الدراسة:

١. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث موجه من سعادة عميد كلية التربية والآداب بجامعة تبوك إلى سعادة مدير إدارة التعليم بمنطقة تبوك.
٢. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث موجه من إدارة تعليم تبوك إلى قادة المدارس بمحافظة ضباء.
٣. ارسال رابط الاستبانة الإلكترونية بصورتها النهائية إلى أفراد عينة الدراسة.
٤. جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل.
٥. استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.
٦. تنظيم النتائج وترتيبها وفقاً لأسئلة الدراسة ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ❖ التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة.
- ❖ معامل ارتباط بيرسون لتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.
- ❖ معامل ألفا كرونباخ (α) لحساب معامل ثبات الاستبانة.
- ❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني.
- ❖ اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني التي قد تُعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني).

رابعا : نتائج الدراسة

يتضمن عرضا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء السؤال الرئيس والأسئلة المتفرعة منه، والتي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني، وتم تصنيف النتائج حسب أسئلة الدراسة كما يلي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس ونصه: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور التي تمثل الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني. والجدول رقم(٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
١	البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات	3.77	0.88	كبيرة
٢	توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات	3.52	0.99	كبيرة
٣	توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات	3.45	0.87	كبيرة
الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس ضباء		3.58	0.85	كبيرة

من جدول (٢) أن درجة الاحتياجات التدريبية في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (٣.٥٨) وبانحراف معياري (0.85)، وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني.

وأظهرت النتائج في الجدول (٢) ايضا أن هناك احتياجات تدريبية في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني وبدرجة كبيرة لدى معلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في جميع المحاور التي اشتملت عليها أداة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.45 – 3.77) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.87 – 0.99) وبدرجة احتياج كبيرة. والشكل التالي يوضح ترتيب الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء.

شكل(١):

ترتيب الاحتياجات التدريبية لدى معلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء

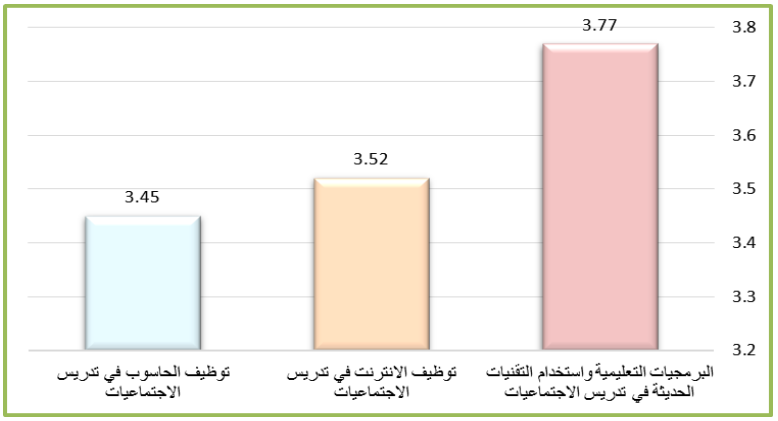

وللوقوف بصورة تفصيلية على الاحتياجات التدريبية في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء فقد تم تناولها حسب الأسئلة الفرعية للدراسة وعلى النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبانة بالمحور الأول والذي يمثل الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (٧) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (٣).

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاحتياج
٤	تنزيل الملفات المرتبطة بالاجتماعيات أو تحميلها من الشبكة او من وحدات التخزين وحفظها.	3.97	1.22	١	كبيرة
٣	التدرب على استخدام برامج العروض التقدمية (مثل البوربوينت PowerPoint).	3.91	1.19	٢	كبيرة
٦	استخدام برامج ضغط الملفات (مثل WinRAR& WinZip).	3.29	1.24	٣	متوسطة
٥	ادارة ملفات الحاسب الآلي (نقل–تخزين–استدعاء–حذف).	3.29	1.40	٤	متوسطة
١	استخدام برامج معالجة النصوص مثل (الوورد word).	3.26	1.21	٥	متوسطة
٧	التدرب على استخدام برنامج الرسام في تدريس الاجتماعيات.	3.24	1.16	٦	متوسطة
٢	التدرب على استخدام برامج الجداول الالكترونية (مثل الإكسل Excel).	3.15	1.42	٧	متوسطة
	الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات	3.45	0.87		كبيرة

يتبين من الجدول(٣) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٨٧) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات افراد عينة الدراسة في تقديرهم للاحتياجات التدريبية في محور مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبانة بالمحور الثاني والذي يمثل الاحتياجات التدريبية في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (٨) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاحتياج
١	معرفة خصائص ومواصفات البرمجيات التعليمية الجيدة.	4.03	0.94	١	كبيرة
٢	احتاج إلى الإلمام بأسس تصميم البرمجيات التعليمية.	4.00	1.10	٢	كبيرة
٣	احتاج إلى الإلمام بأسس تصميم البرمجيات التعليمية.	3.97	1.11	٣	كبيرة
٨	التدرب على برامج التأليف (اعداد البرمجيات) مثل (برامج الفلاش، الاثروير،..).	3.88	1.15	٤	كبيرة
٧	القدرة على استخدام برامج الجداول الإلكترونية في إجراء العمليات التي تتطلبها نشاطات التعلم.	3.79	1.25	٥	كبيرة
٦	التدرب على استخدام الوسائط المتعددة (Multi Media) (الفيديو والأصوات والحركة) في تدريس الاجتماعيات.	3.74	1.21	٦	كبيرة
٤	التدرب على استخدام الاجهزة الملحقة بالحاسوب مثل البروجكتور (Projector).	3.41	1.40	٧	كبيرة
٥	التدرب على استخدام الكاميرا الوثائقية(الرقمية).	3.32	1.27	٨	متوسطة
الاحتياجات التدريبية في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات		3.77	0.88	كبيرة	

يتبين من الجدول(٤) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٨٨) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات افراد عينة الدراسة في تقديرهم للاحتياجات التدريبية في محور البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبانة بالمحور الثالث والذي يمثل الاحتياجات التدريبية في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (١١) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً كما يتبين في جدول (٥).

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاحتياج
٦	التدرب على استخدام السبورة التفاعلية.	4.12	0.91	١	كبيرة
٧	استخدام السحابة الإلكترونية لتخزين وتشارك الملفات (مثل One Drive& Drop box).	3.82	1.22	٢	كبيرة
٨	استخدام المنصات الالكترونية في التعليم (مثل منصة نور–منصة بلاك بورد–جسور، ..).	3.82	1.24	٣	كبيرة
٥	التدرب على توظيف استخدام خرائط قوقل في التدريس.	3.76	1.50	٤	كبيرة
٣	التعامل مع الفصول او المعامل الافتراضية.	3.74	1.42	٥	كبيرة
١	الوصول للمواقع الإلكترونية ذات الصلة بمحتوى كتب الاجتماعيات.	3.53	1.28	٦	كبيرة
٢	استخدام المكتبات وقواعد البيانات الإلكترونية.	3.41	1.16	٧	كبيرة
٩	استخدام مجموعات النقاش الالكترونية مثل المنتديات في تدريس الاجتماعيات.	3.26	1.26	٨	متوسطة
٤	القدرة على توظيف البريد الإلكتروني (e-mail) في تدريس الاجتماعيات.	3.26	1.48	٩	متوسطة
١١	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك–تويتر–يوتيوب،..) في تدريس الاجتماعيات.	3.18	1.47	١٠	متوسطة
١٠	استخدام برامج المحادثة المباشرة مثل (بال توك–سكايبي–ماسنجر).	2.79	1.41	١١	متوسطة
الاحتياجات التدريبية في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات		3.52	0.99	كبيرة	

يتبين من الجدول(٥) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٩٩) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات افراد عينة الدراسة في تقديرهم للاحتياجات التدريبية في محور توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة a ≥ 0:05 للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية) في مجال التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال والذي يبحث في الفروق الإحصائية وفقا لمتغيرات فقد تم تقسيم الإجابة بحيث تناولت كل متغير على حدة، وذلك على النحو التالي:

١-**الفروق باختلاف متغير الخبرة التدريسية:** وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني وفقا لمتغير الخبرة التدريسية، تم استخدام اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

المحاور	عدد الدورات	العد	متوسط الرتبة	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات	أقل من ٥ سنوات	17	20.79	4.208	2	0.122	غير دال
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	3	18.75				
	أكثر من ١٠ سنوات	15	13.60				
البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات	أقل من ٥ سنوات	17	20.82	3.994	2	0.136	غير دال
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	3	17.00				
	أكثر من ١٠ سنوات	15	13.80				
توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات	أقل من ٥ سنوات	17	19.65	1.644	2	0.439	غير دال
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	3	17.00				
	أكثر من ١٠ سنوات	15	15.13				
الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات ككل	أقل من ٥ سنوات	17	20.79	3.910	2	0.142	غير دال
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	3	17.00				
	أكثر من ١٠ سنوات	15	13.83				

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\propto \leq 0.05)$ حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني في المحاور (توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات، البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات، توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات) وعلى المستوى الكلي ووفقا لمتغير الخبرة التدريسية.

٢- **الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:** وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني وفقا لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	عدد الدورات	العدد	متوسط الرتبة	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات	بكالوريوس	27	17.90	0.527	2	0.768	غير دال
	بكالوريوس+ دبلوم	4	14.13				
	ماجستير فأعلى	4	18.25				
البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات	بكالوريوس	27	17.08	0.303	2	0.859	غير دال
	بكالوريوس+ دبلوم	4	20.00				
	ماجستير فأعلى	4	16.31				
توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات	بكالوريوس	27	20.88	1.606	2	0.448	غير دال
	بكالوريوس+ دبلوم	4	21.88				
	ماجستير فأعلى	4	17.08				
الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات ككل	بكالوريوس	27	18.25	0.232	2	0.891	غير دال
	بكالوريوس+ دبلوم	4	19.50				
	ماجستير فأعلى	4	17.90				

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\propto \leq 0.05)$ حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس

محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني في المحاور (توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات، البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات، توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات) وعلى المستوى الكلي ووفقا لمتغير المؤهل العلمي.

٣- **الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني:** وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني وفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني، تم استخدام اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني

المحاور	عدد الدورات	العدد	متوسط الرتبة	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات	لم اتلقى تدريب	14	22.50	5.330	2	0.070	غير دال
	من ١ إلى ٣ دورات	10	14.55				
	أكثر من ٣ دورات	11	14.27				
البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات	لم اتلقى تدريب	14	22.19	4.721	2	0.094	غير دال
	من ١ إلى ٣ دورات	10	14.90				
	أكثر من ٣ دورات	11	14.32				
توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات	لم اتلقى تدريب	14	20.54	3.043	2	0.218	غير دال
	من ١ إلى ٣ دورات	10	13.25				
	أكثر من ٣ دورات	11	17.77				
الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات ككل	لم اتلقى تدريب	14	22.38	5.302	2	0.071	غير دال
	من ١ إلى ٣ دورات	10	13.40				
	أكثر من ٣ دورات	11	15.45				

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\propto \leq 0.05)$ حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني في المحاور (توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات، البرمجيات الاجتماعيات

بمدارس محافظة التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات، توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات) وعلى المستوى الكلي ووفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني.

خامسا : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

تناول هذا الفصل خلاصة نتائج الدراسة حيث يستعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع تقديم بعض التوصيات والمقترحات والبحوث والدراسات المستقبلية في ضوء النتائج.

اولا: ملخص النتائج:

أظهر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية عددًا من النتائج وهي على النحو التالي:

-أن درجة الاحتياجات التدريبية في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم حيث بلغ المتوسط العام (٣.٥٨).

-أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال مهارات توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥).

-أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧).

-أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في مجال توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٢).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\propto \leq 0.05)$ حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الالكتروني في المحاور (توظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات، البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات، توظيف الانترنت في تدريس الاجتماعيات) يعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى العلمي، الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية في مجال التعلم الإلكتروني).

ثانيا: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، وبالاستفادة من الإطار النظري للدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- عقد برامج تدريبية خاصة بتوظيف الحاسوب في تدريس الاجتماعيات.

٢- عقد برامج تدريبية خاصة بتوظيف البرمجيات التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس الاجتماعيات.

٣- عقد برامج تدريبية خاصة بتوظيف الإنترنت في تدريس الاجتماعيات.

٤- أهمية استطلاع رأى المعلمين بشأن احتياجاتهم التدريبية باستمرار لتحديد ما ينبغي تدريبهم عليه.

٥- عقد برامج تدريبية للطلبة، بحيث يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة.

٦- تطوير المناهج لمواكبة التغيرات التي فرضتها الإنترنت.

٧- العمل على تحسين وتحديث الإنترنت وزيادة سرعتها في المدارس، والاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية من أجل تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتوظيف الإنترنت.

ثالثا: المقترحات:

من خلال نتائج الدراسة يقترح الباحث:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على معلمي الاجتماعيات في مناطق أخرى.

٢- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في تخصصات أخرى غير تخصص الاجتماعيات وفى مراحل تعليمية مختلفة.

المراجع:

- أبو الوفا، جمال محمد وعبد الفتاح، منال رشاد، (٢٠٠٨). **السياسة التعليمية والتعليم الالكتروني**، ط١، مصر، N/A –اسك زاد.
- أبو سنينة، عودة عبد الجواد، (٢٠١٣). احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** –شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، مج٢١، ع١.
- بركات، زياد أمين سعيد، (٢٠١٠، إبريل). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، تربية المعلم العربي وتأهيله (رؤى معاصرة)، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش، الأردن.
- البكر، فوزيه والفايز، مشاعل والتميمي، شذى وعسيري، فاطمة وآل مانع، أماني، (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيات التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، مج٦، ع٥.
- حافظ، وحيد السيد إسماعيل، (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفكرية اللازمة لاستخدامهم التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، بنها، جامعة بنها، **مجلة كلية التربية**، ع٩٦، ج٢.
- حسان، محمد إبراهيم، (٢٠٠٥). **الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم وتجويده**، المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد/المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- حمادة، فايزة أحمد محمد، (٢٠٠٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بأسيوط من وجهة نظر المعلمين والموجهين، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مج٢٠، ع٢، ج١.
- الحمامي، محمد محمد عبد الله، (١٩٩٩). **التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي**، ط١، مصر، مركز الكتاب للنشر.

- رفاع، سعيد محمد، (١٩٩٣). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية، **مجلة رسالة الخليج**، ع٤٥، السنة الثالثة عشر.
- زاهر، ضياء الدين، (١٩٩٠). **تدريب الكوادر الإدارية والتدريبية لتعليم الكبار**، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- سلام، محمد توفيق، (٢٠٠٩). **تجارب بعض الدول في التعلم الالكتروني**، ط١، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية.
- سيد، أسامة محمد، (٢٠١٤). **التدريب والتنمية المهنية المستدامة**، ط١، دسوق، دار العلم والإيمان.
- السيد، ناديه حسن، ٢٠١١، تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (دراسة ميدانية)، مستقبل التربية العربية، مج ١٨، ع ٧٢، مصر.
- شطناوي، سالم عواد علي قاسم، (١٩٩٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة اربد، كلية التربية . جامعة اليرموك.
- شمس الدين، فيصل هاشم، (٢٠١٤). **الوسائل التعليمية المطورة**، مصر، شمس للنشر والإعلام.
- الصوافي، يونس عودة عرمش، (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في الأردن، رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
- طهيري، وفاء، (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في مهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بولاية المسيلة، **مجلة المواقف**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر – الجزائر، ع١٠.
- عبد الوهاب، محمد عبد الحميد أحمد، (٢٠٠٥). **منظومة التعليم عبر الشبكات**، ط١، القاهرة، عالم الكتاب.
- العريني، محسن السيد، (١٩٩٤). **التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات**، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- علي، حسين عباس حسين، (٢٠٠٤، يوليو). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم). مصر، مج١.

- العليوات، إبراهيم سالم عوض، (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي تربية مديرية السلط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية بالمملكة الأردنية الهاشمية، التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع١٤٥، ج ١.
- مازن، حسام الدين محمد، (٢٠١٦). **التعليم الالكتروني وتعلم العلوم**، ط١، دسوق، دار العلم والإيمان.
- متولي، علاء الدين سعد، (٢٠٠٤، يوليو). تطوير برنامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم). مصر، مج١.
- محمود، حمدي شاكر، (٢٠٠٦). مهارات التدريب، ط١، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- المساد، ابراهيم عاصي، (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية، التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع١٤٦، ج١.
- المطيري، عائشة حمدان، (٢٠١٠). درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية.
- النجدي، عادل رسمي حماد على، (٢٠٠٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع عشر (مناهج التعليم والمستويات المعيارية). مصر، مج١.
- النمري، حنان بنت سرحان بن عواد، (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، ع٧٤.
- هاشم، مجدي يونس، (٢٠١٧). **التعلم الإلكتروني**، ط١، الجيزة، دار زهور المعرفة والبركة.